mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 98

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم - 00:00:00

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بفضيلة الشيخ محمد مرحبا بكم اهلا فضيلة الشيخ محمد اول رسالة بين يدينا في لقائنا هذا وردتنا من السائل احمد فارع علي محمد - 00:00:19

يقول في رسالته شاب توفي والده قبل وفاة جده وللجد ابنة وزوجة وابن ابن فالمعروف ان للزوجة الثمن ولكن كم يكون نصيب ابنته وابن ابنه مفهوم المفهوم من هذه مسألة تجيب بعد الحمد لله رب العالمين - 00:00:33

المفهوم من هذه المسألة ان الاب توفي ولم يرد السائل ان يسأل عن كيفية توزيع ترفة الاب ثم توفي الجد نانسي عن زوجة وابنه وابن ابن ولعل ابن لابن هو هذا الابن - 00:01:01

الشاب. نعم فللزوجة كما قال السائل الثمن بوجود البنت وكذلك الوجود لبن ويكون للبنت النصف ويكون لابن الابن الباقر فالمسألة منذ ثمانية الزوجة ثوم واحد وللبنت النصف اربعة والباقي ثلاثة تكون لابنته - 00:01:23

نعم اه سؤاله الاخر يقول فيه انا شاب اعيش في احدى قرى اليمن وتقام كل صلاة في وقتها ما عدا صلاة العصر فانهم يصلونها تمام العاشرة بتوقيت هروبي اي بعد اذان المدن بساعة - 00:01:48

فهل هذا جائز ام لا الواجب ان تصلى جميع الصلوات في اوقاتها وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة العصر الى اصفرار الشمس فلا يجوز تأخير العصر - 00:02:06

الى اصفرار الشمس الا لعمر فاذا كان ثمة عضو فانه يدرك وقتها بادراك ركعة قبل غروب الشمس لا وعلى هذا فيلاحظ هؤلاء القوم خمسة اذا صلوها قبل ان تصفر اي اذا صلوا العصر - 00:02:27

قبل ان تصفر الشمس فلا حرج عليهم في ذلك لانهم صلوها في وقتها وان اخروها حتى تصفر الشمس فهذا حرام عليهم. لا يجوز لهم نعم. نعم. اه سؤاله الثالث والاخير يقول ما الحكم في الرجل يقبل المرأة - 00:02:49

ويعمل بها كل شيء ما عدا الزنا وما كفارة ذلك؟ كما نرجو من فضيلتكم ارشادنا الى كتب تذكر ذلك حيث ان كثير من الشباب في قريتنا مبتلين مبتلون بذلك ومرادي ان اقوم بالنصح لهم افيدونا جزاكم الله عنا خير الجزاء واعانكم على نشر دعوة نبيكم - 00:03:05

محمد صلى الله هذا العمل الذي ذكرته ايها السائل حرام عليهم لان الله تعالى يقول والذين هم بفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - 00:03:25

نعم ويقول سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا تأمل قوله ولا تقربوا الزنا لم يقل ولا تزنوا لاجل ان يتناول ذلك كلما كان سببا ووسيلة الى الزنا - 00:03:46

وهذا الذي عملوه هو من زنا اليد باللمس ومن زنا العين النظر ومن زنا الرجل بالمشي فهذا حرام عليهم وعليهم ان يتوبوا منه و يجب على ولاة الامور تأثير هؤلاء - 00:04:06

وتأديبهم يردعهم وامثالهم ويحول بينهم وبين هذه المعصية نعم ولم يحرم الرسول عليه الصلاة والسلام الخلوة مرأة اجنبية الا خوفا

من هذا وامثاله فانت وفقك الله انصحهم يجب عليك وحذرهم من هذا - 00:04:26
واما الكتب التي تذكر ذلك فهي كتب التفسير وكتب الاحاديث وكتب الفقه كلها ولله الحمد صرحة في تحريم هذا الشيء وانه لا يجوز ولا يحل لا اه سؤاله الثاني يقول هل يجوز للرجل ان يؤم النساء من محارمه مثل امه وزوجته واخته ام لا - 00:04:51
الجواب نقول نعم يجوز ان يؤم هؤلاء نساء ولكن لا يجوز ان يتخلف عن الجماعة من اجل الصلاة بهم فان الواجب عليه ان يصلي مع الجماعة لكن لو تخلف عن الجماعة بعذر - 00:05:15
واراد ان يصلي بهن فلا حرج عليه في هذا لا اي نعم لديه سؤال اخر يقول اه مهم هل يجوز للمصلي في بيته يصلي بالملابس حقت النوم مثل الفوطة والبيجامة والبنطلون ونحو ذلك - 00:05:34
انني اقصد بذلك قيام الليل كل ثياب طاهرة باحة اذا كانت تستر العورة فانه تجوز الصلاة بها ولو كانت في في ثياب النوم لا ولا يشترط ثياب معينة الا انه لا بد ان تكون - 00:05:54
الثياب طاهرة ومباحة وساترة فاذا توفرت هذه الشروط فلا بأس ان يصلي بها ايضا يقول الاخوات من الرضاعة هل هي امثل تمثل اه كل ابناء الام المرظعة قبل وبعد الرضاعة؟ ام هي مقتصرة على الذي بعد الرضاعة فقط - 00:06:17
شفاء رعى الطفل من امرأة خمس رضعات فاكثر قبل الفطام صار ولدا لها وولد لزوجها الذي منه هذا اللبن فاذا كان كذلك فان جميع اولاد هذه المرأة التي ارضعته اخوة له - 00:06:46
الذين قبل والذين بعد حتى والذين من زوج اخر لو مات زوجها ثم تزوجت كعبة فانهم يكونون اخوة له كذلك ايضا هذا المرتدع يكون اخا لاولاد زوج المرضعة ولو كانوا من غيرها - 00:07:11
باولاد زوج المرضعة ولو كانوا من غيرها لانه صار ابنا لمرضعة وابنا لصاحب اللبن فجميع اولاد مرضعة اخوة له وجميع اولاده صاحب اللبن اخوة له ايضا نعم آآ ايضا يقول من المعروف ان تربية اللحية للرجال سنة مؤكدة ولكن اذا كان زوجته او كانت زوجته الرجل - 00:07:31
تقول لازم تحلق لحيتك والا لا امكنك من نفسي ارجو اه ارجو ان تتحدثوا عن هذا الموضوع اه بامعان مع العلم انني ممن هو واقع في ذلك مع زوجته بحيث اقنعتها ولم تقتنع - 00:07:57
وحتى تقول انني مستعدة اشارعك في ذلك هذا مع شكري وتقديري لا يجوز للرجل ان يراعي احدا في الطاعة في معصية الله فلا يطيع زوجته ولا امه ولا اباه ولا - 00:08:17
من ولي عليه في معصية الله ابدا لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وحلق اللحية محرم مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الانبياء من قبله وهدي المسلمين عموما - 00:08:37
فانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خالف المجوس واحفروا اللحى وحفوا الشوارب فثبت انه صلى الله عليه وسلم كان كف اللحية وقال هارون لاخيه موسى - 00:08:55
يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعفاء اللحية من الفطرة التي فطر الناس عليها فيحرم على الرجل ان يحلق لحيته حتى وان اعتاد الناس ذلك - 00:09:12
حتى وان طالبته زوجته بهذا حتى ولو هددته بان تشارعه وهو اذا شارعها فان المحكمة الشرعية التي تحكم بشريعة الله لم تمكنها من اي عمل ينافي الزوجية سبب هذا التمسك بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:29
اما هذه المرأة او الزوجة فاني انصحها بان تتقي الله عز وجل في زوجها وان لا تأمره بمعصية الله عز وجل فانها اذا امرته بمعصية الله كانت اثمة وان لم يفعل المعصية - 00:09:53
لانها تحب منه ان يفعلها وهو لا يجوز له ان يوافقها في ذلك نعم آآ الرسالة التي بين يدينا في هذا قاء وردتنا من المرسل مهدي ابو يقول في رسالته - 00:10:09
اذا اتصل الرجل بزوجته ولامسها حيث يكون الاتصال بالزوجة جنسيا وجاء وقت الصلاة ثم قام وتوضأ ثم صلى هل تصح صلاته؟ آآ

ومع انني اتصلت بزوجتي في الفراش وقمت يعني في الليل وآآ لامستها ثم جاء وقت صلاة الصبح - 00:10:26
فقمت وتوضأت حيث اديت الوضوء بصورة كاملة ثم صليت. فهل صلاتي صحيحة ام علي اعادتها اذا كانت المباشرة موجبة الغسل فان صلاتك هذه غير صحيحة وعليك اعادتها بعد الغسل واذا كانت هذه المباشرة لا توجب الغسل - 00:10:45
فان صلاتك صحيحة لانك هو الضغط وفي حال لا يجب عليك سوى منه. نعم والمباشرة التي توجب هي واحدة من امرين اما جماع وان لم يحصل انزال فمتى جامع الرجل زوجته - 00:11:06
فانه يجب عليه وعليها الغفرة سواء حصل الانزال منهما ام لم يحصل في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل - 00:11:29
زاد مسلم وان لم ينزل الامر الثاني الذي الذي يجب به الغسل الانزال متى انزل انسان وجب عليه الغسل سواء عن جماع او مباشرة او تذكر او اي شيء كان - 00:11:48
فانزل ايده فوق المنية بسهوة فعليه الغسل وفي هذه الحال قد يجب الغسل على المرأة دون الرجل وقد يجب على الرجل دون المرأة وقد يجب عليهما جميعا فاذا حصل النزال من الرجل دون المرأة - 00:12:07
فان عليه الغسل وحده وليس عليه غسل واذا انزلت هي دون الرجل فعليها الغسل دون الرجل واذا انزل جميعا فعليهما جميعا الغسل وهذه الصورة ما عرفنا سابقا اذا كانت بدون ايلاف - 00:12:24
اما الايلاف فهو موجب للغصب عليهما جميعا. وان لم يحصل انزالهم اه السؤال التالي يقول فيه هل يجوز للمؤمن ان يتزوج اخت زوجته مع انها راضية بذلك لا يجوز للمسلم ان يتزوج اخت زوجته - 00:12:41
ولا عمتها ولا خالتها بقول النبي صلى الله عليه وسلم بل لقول الله تعالى ارجمت عليكم امهاتكم الى قوله وان تجمعوا بين الاختين وحتى لو رضيت بذلك فانه لا يجوز الجمع بينهما - 00:13:00
وكذلك لا يجوز الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز انه بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وحالتها نعم حتى لو رضي الجميع بذلك - 00:13:18
نعم. اه سؤاله الاخير يقول اذا توفي الانسان هل يذهب الى الجنة او الى النار بعد وفاته او يبقى في القبر الى يوم القيامة. نرجو توضيح ذلك مع اضافة بعض المعلومات - 00:13:36
عند بابك وشكرا اما جسم الميت فانه يبقى في الارض في المكان الذي دفن فيه الى يوم القيامة قال الله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاكتاف الى ربهم ينسبون - 00:13:50
وقال تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فهو لكن في الارض واما روحه فانها تكون في الجنة او تكون في النار قال الله تبارك وتعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:14:07
تبين ان هذا القول يكون عند الوفاة ومعنى ذلك انهم يدخلون الجنة يوم وفاتهم وهذا لا يكون الا للروح لا يكون من البدن وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:33
ان الميت في قبره المؤمن اذا كان آآ اذا كان مؤمنا يفتح له باب الى الجنة ويأتيه من روحها ونعيمها واما الكافر فان روحه ايضا يذهب بها الى العذاب قال الله تعالى عن ال فرعون - 00:14:46
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون على اشد العذاب وقال تعالى انتم ادخلوا ادخلوا. نعم نعم؟ نعم. وفيها قراءة ادخلوا ال فرعون. نعم و ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:15:07
وفيها ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. نعم وقال تعالى الذين تتوفاهم الملائكة فالذين توفاهم ما يأتوا ظالم انفسهم وقالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا متضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة - 00:15:27
وقال تعالى ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بالظلام للعبيد فهذا دليل على ان الميت المؤمن - 00:15:45

يلقى جزاءه في الجنة من يوم موته نعم والكافر يلقى عذابه في النار من يوم موته وهذا بالنسبة للروح اما البدن فانه يبقى في الارض الى يوم القيامة لا وقد تتصل الروح به معذبة او منهمة - 00:16:01

كما تدل على ذلك الاحاديث اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامعة الكبير بمدينة العنيزة - 00:16:21

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:39